

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهْلًا بِأَحْبَابِ النَّبِيِّ ﷺ

رُعَاةَ حَدِيثِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
يُرَى - بَعْدَ الْكِتَابِ - هُدَى مُبِينَا
يَلِيْقُ بِهَا وَيَحْفَظُهَا قُرُونَا
وَحُجُبٌ وَاحْتِسَابٌ مُخْلِصِينَا
بِإِسْلَامٍ، فَنِعْمَ النَّاصِحُونَ
بِتَوْقِيرِ الشُّيُوخِ الْعَارِفِينَ
- إِذَا عَزَزَ اللَّقَاءُ - مَهْذَبِينَا
وَسَاعِي لَا يَعُوقُ الْآخِرِينَ
- يُنَاسِبُهُمْ - بِحِرْصِ السَّائِلِينَ
وَمَعْرِفَةِ تَلَقُّوهُنَا سَائِلِينَ
تَرَى أَدَبَ الْجَوَارِ لَهُمْ قَرِينَا
لِصَاحِبِهِ يُؤَاوِرُهُ مَعِينَا
وَنَشْرًا لِلْحَقِيقَةِ كَيْ تَبِينَا
وَلَيْسَ الرَّأْيُ - أَحْيَانًا - يَقِينَا
تُطْمَئِنُّ كُلُّ مَنْ خَشِيَ الظُّنُونَا
فَأَحْوَالُ الرُّوَاةِ غَدَتْ فُنُونَا
غَرِيبٍ وَالشُّوَاهِدُ ظَاهِرِينَا
وَقَطْعٌ وَالشُّذُودُ مَتَى يَكُونَا
وَيَجْبَرُ ضَعْفُ مَا يَقْوَى مُتُونَا
تَسَامَوْا بِالرَّوَايَةِ وَاتَّقِينَا
جَدِيدٍ يَرْتَجِي دُنْيَا وَدِينَا
حَصْرِينَ لَا يَهْدُ وَلَنْ يَهُونَا
يُوهَلُّهُ لِدَحْرِ الشَّائِنِينَا
وَيَعْمَلُ مُخْلِصًا سَمْحًا رَزِينَا
بِكُنُومٍ، زُورَهُ وَمَحْمَدِينَا

هُنَا لُقِيَا الْكِرَامِ الطَّاهِرِينَ
وَعَشَّاقِ الصَّحِيحِ فَأَيُّ قَوْلٍ
وَحُدَامِ الْأُصُولِ وَكُلِّ عِلْمٍ
تَرَاهُمْ يَلْتَقُونَ عَلَيَّ صَفَاءً
فَيَنْصَحُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا صِدْقًا
وَيَلْهَجُ كُلُّ تَلْمِيذٍ نَجِيبٍ
تَرَاهُمْ حَوْلَهُمْ قَلْبًا وَرُوحًا
فَيَسْتَمِعُونَ فِي شِعْفِ إِلَيْهِمْ
وَيَتَدَرَّوْنَهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ
فَيَكْتَسِبُونَ آدَابَنَا وَعِلْمَنَا
وَإِنْ يَتَخَاوَرِ الْأَقْرَانَ فِيهِ
فَيَسْمَعِي كُلُّ ذِي عِلْمٍ بَعْلَمٍ
فَلَيْسَ الْأَمْرُ سَبْقًا بَلْ جَلَاءً
وَلَيْسَ الْوُدُّ مَقْطُوعًا بِرَأْيٍ
وَلَكِنَّ الْحَقَّاتِقَ بَاهِرَاتٍ
فَيَفْتَقُونَ فِي سَنَدٍ وَمَتْنٍ
وَأَطْرَافِ الْحَدِيثِ وَكُلِّ لَفْظٍ
وَمَرْفُوعٍ وَمَوْقُوفٍ وَوَصْمَلٍ
فَيَتَرَكُّ مِنْكَرٌ وَيُرَدُّ شَاذٌ
وَتَنْتَشِرُ الدَّرَائِةُ فِي رَجَالٍ
وَتَنْتَقِلُ الْعُلُومُ لِفِكَرِ جِيلٍ
لَهُ مِنْ قُوَّةِ الْإِيمَانِ حِصْنٌ
وَمِنْ أَرْقَى الْعُلُومِ لَهُ سِلَاحٌ
فِيَنْهَضُ عَالِمًا حُرًّا أَبْيَا
هُنَا لُقِيَا الْحَبِيبِ فَأَلْفُ أَهْلَا